

مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات جامعة بابل

عبد السلام جودت الزبيدي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث :-

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المقومات المادية والأكاديمية للجامعة المثالية من وجهة نظر طالبات جامعة بابل ، ولتحقيق أهداف البحث تم توزيع استبيان مكون من (99) عبارة على (200) طالبة من طالبات بعض كليات جامعة بابل، وبعد التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان، أظهرت النتائج أن جميع عبارات الاستبيان حازت على تقديرات عالية ، وتمثل هذه العبارات معايير عامة لمقومات الجامعة المثالية ويمكن الاستناد إليها من قبل القائمين على العمل في لجان ومؤسسات ضمان الجودة والاعتمادية لمؤسسات التعليم العالي بشكل عام والخاصة بتعليم الفتاة الجامعية على وجه الخصوص وبعد ذلك تم وضع مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث :-

يعد التعليم الجامعي من أهم مؤسسات التعليم في المجتمعات ، لما له من دور فعال ومميز في إعداد الأجيال الحضارية ، التي تمتلك مقومات النجاح ومتطلبات العصر ، وتطوير المجتمعات بما لديها من طاقات ومعارف علمية حديثة تمكنها من بناء مشاريع التنمية ، كما تعتبر الجامعة البداية التي تبدأ فيها أساليب التطوير والتقدم في المجتمع ، لذا أصبح من الضروري ربط التعليم الجامعي بالاهتمامات والحاجات اليومية للمجتمعات ، وهذا يتطلب التخطيط لتوفير مخرجات ملائمة لسوق العمل والتأكيد على ضرورة ربط الجامعات وتطوير أدائها مع تطور المجتمع باعتباره المستفيد الخارجي الأول من الخدمة التعليمية . ولا يمكن الحصول على مستوى الرضا إلا إذا تم التعرف على احتياجات أفراد المجتمع لما يريدون توفره في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ، والالتزام بها في سبيل السعي لإيجاد مستويات عالية للخريجين وبيئات تعلم مناسبة داخل الجامعة .

شهدت مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة تطورات كبيرة ومتسارعة تمثلت بتوفير كافة الإمكانيات البشرية والمادية التي تؤدي إلى تحقيق دورها المطلوب ، وحظيت الجامعات باهتمام تجلّى من خلال قيام أقسام ضمان الجودة والاعتمادية بوضع قوائم معايير تم إعدادها بواسطة خبراء وباحثين في مجال التعليم العالي ومؤسساته لتشكل مجملها قوائم تقويم لتلك المؤسسات من أجل الارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم العالي وخريجها أو تتضمن هذه القوائم والمعايير المستلزمات المادية والبشرية التي يجب توفرها في البيئة الجامعية المثالية والتي تعني بكافة مكونات هذه البيئة من أهداف ورسالة مؤسسة، والإمكانيات المادية المتوافرة في داخلها، ومستوى خريجها والكوادر البشرية من كوادر أكاديمية وغيرها ممن يعملون في داخل المؤسسة (دياب، 2005، ص30) .

ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يشهدها العصر ، وفي ظل التطور التكنولوجي والمعرفي ، وتزايد المهام الملقاة على عاتق الأفراد ، فقد أصبح التعليم الجامعي يمثل حاجة ماسة

للفتاة والشباب على حد سواء ، وبدأ يلحظ تزايد ونمو أعداد الفتيات في مؤسسات التعليم العالي باطراد مستمر، مما حدا بالمسؤولين عن التعليم العالي إلى فتح كليات خاصة بالطالبات ككلية التربية للبنات ، وكلية العلوم للبنات .وفي ضوء هذا الاهتمام الملحوظ بالتعليم العالي للفتاة وتعلمها كان لزاماً العمل على كشف مقومات الحياة الجامعية المادية والأكاديمية التي تتطلع الفتاة لتوفرها في الجامعات التي يدرسون فيها لتمثل جامعة مثالية من وجهة نظرهم ، وهذا ما يسعى البحث الحالي لدراسته والكشف عنه من اجل الارتقاء بتلك المؤسسات وتطويرها ، لذلك فان مشكلة البحث تتحدد في السؤال الرئيس الاتي :

ما مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات عدد من كليات جامعة بابل ؟

وبتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

- 1- ما المقومات المادية للبيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات بعض كليات جامعة بابل؟
 - 2- ما المقومات الأكاديمية للبيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات بعض كليات جامعة بابل؟
- 2- أهمية البحث :-**

ترجع أهمية البحث الحالي أنه قد يستفيد منه :

القائمون على شؤون التعليم العالي والعاملون في هيئات الضمان والاعتماد والجودة ، حيث يقدم البحث قائمة بأهم المقومات الواجب توافرها في الجامعات المثالية للعمل على توفير تطلعات وطموحات الفتيات الجامعيات، من اجل الارتقاء والتطوير للبيئة الجامعية وظروف عملية التعلم والدراسة الجامعية . كذلك قد يستفيد منه الأكاديميون العاملون في الجامعات ، إذ يقدم البحث قائمة بأهم المقومات الأكاديمية الواجب السعي لتحقيقها ومنها : خصائص الأستاذ الجامعي الفعال ، ومواصفات الكتاب الجامعي ، وأهم مميزات طرق التدريس المناسبة وأساليب التقويم التي ترغب الطالبات باتباعها .

3- أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن أهم المقومات المادية والأكاديمية للبيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات كليات جامعة بابل .

4- حدود البحث :-

تتحدد حدود البحث الحالي بما يأتي :-

- الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد مقومات البيئة الجامعية المثالية كما يراها طالبات بعض كليات جامعة بابل .

- الحد المكاني : تم تطبيق أداة الدراسة في كليتي الآداب والعلوم / جامعة بابل .

- الحد البشري : عينة من طالبات كليات الآداب والعلوم والهندسة والتربية للعلوم الإنسانية / المرحلة الرابعة.

- الحد الزماني : تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012-2013 .

5- تحديد المصطلحات :

تستخدم الدراسة المصطلحات التالية :

- المقومات المادية :

هي الإمكانيات ، والتجهيزات ، والموارد المادية المتاحة في الجامعة ، والتي تسهم في انجاز العملية التعليمية التعلمية ، وتشكل بمجملها البيئة الجامعية المحيطة بالطالبات داخل أسوار الجامعة ، مثل : المباني الدراسية ، والأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيهية، والمكتبة المركزية ، والنادي الطلابي ،

والمركز الطبي ، وشئون الطالبات ، والقبول والتسجيل ، والمختبرات الالكترونية والعلمية والفنية ، والمرافق الصحية (تعريف إجرائي) .

- المقومات الأكاديمية :

وهي الإمكانيات الأكاديمية المتوفرة في الجامعة والتي تختص بتنفيذ البرنامج الأكاديمي المقدم للطالبات ، وهي : الأساتذة ، والخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة البرنامج الأكاديمي المقدم للطالبات ، وهي : الأساتذة ، والمناهج الدراسية ، والكتب المقررة ، وأساليب التقويم والامتحانات ، وعدد الطالبات في الصف الدراسي (تعريف إجرائي) .

-الطالبة الجامعية :

هن طالبات السنة الرابعة في كليات العلوم والآداب والهندسة والتربية /علوم إنسانية المستمترات بالدراسة خلال العام الدراسي (2012 – 2013) واللاتي تتراوح أعمارهن بين (18- 22) سنة أو مرحلة المراهقة المتأخرة0

الفصل الثاني

أدبيات البحث

أولا - الإطار النظري :

- مؤشرات الاهتمام بمؤسسات التعليم العالي :

تتكون البيئة الجامعية من عدة مكونات تلعب دوراً إيجابياً في عملية التعلم والتعليم التي تتم داخل الجامعة، وتنقل أثارها إلى خارج أسوار الجامعة . ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه البيئة الجامعية بكل من جانبيها المادي والأكاديمي ، نشأت العديد من اقسام الجودة والاعتماد في العالم ، والتي تعتني بوضع معايير للاعتماد والجودة خاصة بمؤسسات التعليم العالي ومن هذه الوكالات : وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي (QAA) في بريطانيا، ومجلس اعتماد التعليم العالي (CHEA) في الولايات المتحدة الأمريكية ، ولجنة التقييم الوطني في فرنسا (CNE) ، أما بالنسبة للعراق – كسائر دول العالم – فقد تم إنشاء هيئة الجودة والاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عام (2007) ، والتي أخذت دورها بالإشراف على مجالس ضمان الجودة والاعتمادية في الجامعات العراقية – ومنها جامعة بابل – حيث تم تأسيس مجلس ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بصورة رسمية منذ العام (2008) .

وتركز المعايير الأساسية لتقييم الجودة والنوعية في التعليم العالي في الجامعات العراقية على :الرؤية والرسالة والأهداف العامة ، وهيكلية البرنامج ومضمونه ، والبيئة التربوية التعليمية التعلمية ، ونظام الدراسة، وترميز المواد الدراسية ، ووضع تصاميم للمقررات الدراسية ، ومؤهلات هيئة التدريس والمرافق التعليمية التعلمية، والتواصل الخارجي والتبادل المعرفي مع المؤسسات العلمية والثقافية العربية والإقليمية والأجنبية ، والتقييم الداخلي للنوعية، (أدلة ومعايير ضمان الجودة والاعتماد لجامعة بابل ، 2009) .

مكونات البيئة الجامعية :

تتكون البيئة الجامعية من المكونات المادية ، والأكاديمية ، ويشمل كل منهما على العديد من الجوانب والأمور التي تتفاعل فيما بينها من اجل تحقيق الأهداف المنشودة .

أولاً :- المكونات المادية : وتضم المباني الدراسية وتجهيزاتها ، والنوادي الطلابية ، والمختبرات العلمية والحاسوبية ، والمكتبات الجامعية ، والمركز الصحي ، وأماكن الأنشطة الترفيهية وغيرها ، ولها جميعاً دور كبير جداً في العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي لا يمكن إغفاله وتجاهله ، فلا يمكن انجاز محاضرة

ناجحة من غير توفر مباني مجهزة ، ولا يمكن تطوير مهارات وقدرات الطلبة العقلية بدون مختبرات مجهزة ومكتبة مركزية ، ولا يمكن الاستغناء عن المستلزمات الخدمية الأخرى كأماكن جلوس الطلبة أثناء أوقات الفراغ، وأماكن أخرى لممارسة الأنشطة المختلفة ، كل ذلك لا قيمة له بدون توفر المكونات الأكاديمية ، وتوفر المقومات العليا في المكونات الأكاديمية ، لذا سيتم مناقشة وعرض المكونات الأكاديمية بالتفصيل فيما يأتي :

ثانياً :- المكونات الأكاديمية : وتتضمن كل من :

أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة) : ويتفق المشتغلون في التربية على أن مستوى الجامعات إنما يتحدد بمستوى كفاءة وعلم وخبرة أساتذتها ، أي أن عضو هيئة التدريس يعتبر أهم عناصر النظام التعليمي باعتباره المعلم والمربي والموجه والباحث ، كما أن نوع التعليم الذي تقدمه الجامعات يعتمد إلى حد كبير على صفات وكفايات وأصالة أعضاء هيئة التدريس فيها . ومع تطور المعرفة الهائل ، والمتزايد بتسارع كبير ، اختلفت الأدوار التي يقوم بها الأستاذ الجامعي كعضو هيئة تدريس في الجامعة ، فأصبح منظماً موجهاً لعملية التعليم وميسراً لها ، يقود التعلم من خطوة تعليمية إلى خطوة أخرى (النل ، 1997 ، ص 271) .

كما أصبح مصمم مقرر ومدير له ، وناقل للمعرفة، مقوماً، محفزاً، ومشرفاً أكاديمياً، ومشرف بحث، ومحققاً لذاته، مراقباً لأدائه ، مشاركاً لطلبته .

-الخطط الدراسية والمناهج والمقررات : يعتبر تحديث الخطط الدراسية والمناهج والمقررات الدراسية من مستلزمات التخصصات الجديدة أو حتى التخصصات الموجودة أصلاً ، فالمناهج والمقررات الدراسية تعد من أهم عناصر العملية التعليمية التعلمية ، فهي قلبها النابض الذي يعطي لها معنى الحياة ويمدها بالحيوية والنشاط ، وذلك إذا كانت هذه الخطط تسعى لتلبية رغبات العصر بطرح تخصصات جديدة تلأئم وظيفة المستقبل ، وكلما كانت هذه المناهج متحددة ، ولاستمرار الحيوية في الخطط الدراسية والمناهج والمقررات لا بد وأن تخضع بشكل دائم لعمليات التحديث والتحديد لتواكب التغيرات الجارية في كل من كم وكيف المعرفة، وطرق الحصول عليها (علي، 2003 ، ص 22).

-أساليب التدريس : إن أهم وظائف التعليم الجامعي تكوين عقلية مرنة قادرة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وأعمال عمليات العقل ، والتحليل، والتصنيف، والنقد، والمقارنة، والتركيب، والتصميم، وحل المشكلات، والمتناقضات، وتصور البدائل، والتنظيم الجيد والمبدع ، والقدرة على التفكير والتعلم (شحادة، 1999، ص 177). فالتدريس الجامعي لا بد وأن ينظر إليه على أنه نوع من التواصل المعرفي والمنهجي بين الأستاذ الجامعي والطالب ، حيث يتم من خلال هذا التواصل عرض المعرفة السابقة والحالية وتكوين إطار ذهني جديدة لإنشاء معرفة جديدة من خلال الاطلاع على المناهج الجديدة والثانوية (الصاوي ، 1999 ، ص 177) . ويعتبر الإبداع في التدريس الطريقة الأمثل للقيام بوظيفة التعليم الجامعي من خلال التركيز على البيئة العقلية والمعرفية للطالب وتطوير أساليب تفكيره وتدريبه على الحوار . ولا يمكن أن ينأى ذلك إلا من خلال تنويع طرائق وأساليب التدريس ، والبعد عن الطرائق التي لا يتفاعل فيها الطالب مثل طريقة الإلقاء والمحاضرة .

-التقويم :تعد الامتحانات من أساليب التقويم المنتشرة والمتبعة في مؤسسات التعليم ، ولكن الامتحانات ليست الأسلوب الوحيد للتقويم وخاصة في ضوء التحديث في أهداف العملية التعليمية ، التي تهدف إلى تنمية التفكير وتوظيف المعرفة وإيجاد وتنمية القدرة على التعلم الذاتي المستمر 0 لذا لا بد من التحول والتبدل في اختيار

وسائل تقييم إضافية ، مثل : النشاط التربوي للطلاب ، إعداد التقارير والبحوث الفصلية ، وملاحظة الأداء وغيرها .

ثانياً :- الدراسات السابقة :-

أهتم العديد من الباحثين بالبيئة الجامعية ، وتقويمها ، وتحديد المعايير الواجب توافرها فيها، حيث أجريت العديد من الدراسات في هذا الإطار ، وفيما يلي عرضاً موجزاً لبعض هذه الدراسات :

1-دراسة (ستانلي ، 1995) :-

هدفت إلى الكشف عن مؤشر الجودة والأداء في الجامعات الاسترالية ، وتم التوصل إلى ثمانية مؤشرات مرتبطة بجودة التعليم العالي ، وهي : مستوى الخريج ، إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في نشر بحوثهم ، حجم المؤسسة التعليمية ، عدد الطلبة في المؤسسة التعليمية ، ومعدلات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للطلبة ، القبول والانتقاء للطلبة ، السمعة والشهرة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس ، الظروف المالية والإنفاق على كل طالب ، تكلفة كل طالب في العملية التعليمية ، كما قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة في تحديد المعايير والمؤشرات التي تساعد على إيجاد المؤسسة التربوية الفاعلة ومنها : المدخلات الأساسية الضرورية ، وتتمثل في: المنهاج ، المواد والتجهيزات ، وقت التعلم ، التسهيلات (Stanley,1995,p.36).

2-دراسة (آرنولد ، 2000) :-

هدفت إلى الكشف عن إدراك الطلاب والطالبات للمناخ الأكاديمي في مستويات دراسية وأكاديمية مختلفة وفقاً للمتغيرات التالية : الجنس ، المستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي واختبار صحة الفروض قام الباحث باستخدام استبيان المناخ الأكاديمي على عينة مكونة من (234) طالبا وطالبة من المستوى الرابع في التخصصات العلمية الصرفة واختصاصات العلوم الاجتماعية في بعض كليات جامعة دنفر " بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد تحديد درجة الصدق والثبات . وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي وتفاعل متغير الجنس والتخصص الأكاديمي ومتغيري المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في استجابة أفراد العينة من الطلاب والطالبات لإدراك المناخ الأكاديمي . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي وتفاعل متغير الجنس والمستوى الدراسي وتفاعل متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في إدراك المناخ الأكاديمي (Arnold , 2000,pp. 2-11).

3- دراسة (الكحلوت ، 2005) :

هدفت إلى توضيح أثر البيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة، حيث قام الباحث بتوزيع استبيان على طلبة قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية بغزة ، وتضمن الاستبيان ثلاثة محاور ، وهي : البيئة الخارجية وتضمنت بيئة السكن والجانب الاقتصادي وبيئة الطريق ، والبيئة الداخلية في الجامعة ، وثالثاً : مشاكل الطلاب الذاتية . وكشف النتائج عن أن أسباب مشاكل التحصيل العلمي للطلاب وانخفاض مستوياتهم وتغيبهم تعود إلى أمور كثيرة منها : البيئة الخارجية والداخلية وبيئة الطالب الذاتية . وفي نهاية البحث قدم الباحث مجموعة من الاقتراحات ركزت على تطوير البيئة الداخلية في الجامعة لترتقي بمستوى يشجع الطلاب على التعلم ، وتطوير أنفسهم ، وتعالج بعض الأسباب التي تتعلق بالبيئة الخارجية وبيئة الطالب الذاتية (الكحلوت،2005) .

4- دراسة (Chandra , 2008 جاندر)

هدفت إلى تقديم أسس تقييم مؤسسات وبرامج التعليم العالي في بعض ولايات الهند ، من أجل التأسيس لسياسة التطوير والتحسين في تلك المؤسسات ، وقدم الباحث (11) معياراً للتقويم والاعتماد وكما يلي :-
رسالة الجامعة وأهدافها ، التخطيط والتقويم ، التنظيم والإشراف على المؤسسة ، البرامج والتدريس ، أعضاء هيئة التدريس ، الخدمات الطلابية ، المكتبة ومصادر المعلومات ، المصادر المادية والمبنى الأساسي ، المصادر المالية ، الانفتاح أمام الجمهور ، النزاهة ، كما أشار الباحث إلى خصائص وسمات التطورات الحديثة في الاعتماد بشكل عام وفي ولايات الهند بشكل خاص ، وقدم نقداً لها ، ومن ثم قدم الباحث رؤية جديدة لسياسة الاعتماد في هذه الولايات (Chandra , 2008 , pp.6-14) .

- التعليق على الدراسات السابقة :-

ركزت الدراسات السابقة على دور البيئة الجامعية بمكوناتها المادية والأكاديمية في العملية التعليمية التعلمية ، وذلك من خلال تقويم مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة ، أو تقديم معايير جديدة لتشكيل عناصر تقويم لتلك المؤسسات فيما بعد . اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي ، إذ اعتمدت على الأطر النظرية التربوية في تحديد الأسس والمعايير الواجب توافرها في الجامعات وانطلقت في ضوءها بتحديد ما يجب أن يكون أو تقويم واقع كائن . وتتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات في أهدافها ، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد مقومات الجامعة المثالية كما تحددها الطالبات الجامعيات في كليات جامعة بابل اللواتي يعتبرن عنصر هام وأساسي في العملية التعليمية ، ولكنها تميزت بأنها اقتصرت على الطالبات فقط ، كما اقتصرت على المقومات المادية والأكاديمية التي تم تحديدها في الاستبيان .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق أهداف البحث تم إتباع الإجراءات التالية :

1-منهج البحث :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي بأنه : " هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً ، أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها (داود ، عزيز حنا ، انور حسين عبد الرحمن ، 1990 ، ص159) ، حيث تم توزيع استبيان على مجموعة من طالبات جامعة بابل لتحديد مقومات الجامعة المثالية من وجهة نظرهن .

2-مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات الجامعيات المسجلات في جامعة بابل خلال العام الدراسي 2013/2012 وقد بلغ عددهن (9639) طالبة موزعات على (21) كلية في جامعة بابل(*) .

3-عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية من أربع كليات ، اثنتان منهما تمثلان الكليات الإنسانية وهما كليتي (التربية للعلوم الإنسانية) و (الآداب) ، واثنان تمثلان كليات العلوم الصرفة وهما كليتي (العلوم) و (الهندسة) ، وقد بلغ عدد أفراد العينة المأخوذة من كل كلية (50) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة ، ليصبح عدد أفراد العينة الكلية (200) طالبة ، والجدول الاتي يوضح توزيع عينة البحث 0

* تم الحصول على أعداد الطالبات في كليات جامعة بابل من قسم التسجيل وشؤون الطلبة في رئاسة جامعة بابل .

جدول (1): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص الدراسي

المجموع	العدد	نوع الدراسة	الكلية
200	50	علوم إنسانية	التربية علوم إنسانية
	50	علوم إنسانية	الأدب
	50	علوم صرفة	العلوم
	50	علوم صرفة	الهندسة

4- أداة البحث :-

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، قام الباحث ببناء الاستبيان الذي يمثل أداة الدراسة وفق الخطوات التالية :-

1- بناء استبيان مفتوح يتكون من سؤالين ، تم توجيههما إلى (50) من الطالبات الجامعيات في جامعة بابل في كليتي التربية الأساسية وعلوم بنات .

2- تحليل نتائج الاستبيان المفتوح ، وجمع المقومات التي تم ذكرها من قبل الطالبات ، وإدراج المقومات المادية تحت مجال المقومات المادية في الاستبيان ، كما تم إدراج المقومات الأكاديمية تحت مجال المقومات الأكاديمية.

3- إعداد الاستبيان المقنن بصورته النهائية ، والمحتوى على مجالين رئيسيين حسب أسئلة الدراسة وهما المجال : المادي والأكاديمي .

4- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ، والبالغ عددهم (7) محكمين.

5- إجراء التعديلات حسب ملاحظات المحكمين بحذف بعض العبارات ودمج عبارات أخرى، وإضافة بعض العبارات الضرورية .

6- وصف أداة الدراسة :-

الصورة النهائية للاستبيان تتكون من (99) عبارة موزعة على محورين رئيسيين ، هما المقومات المادية ويتفرع منه (10) محاور فرعية ، والمقومات الأكاديمية ويتفرع منه (6) محاور فرعية ، وجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول (2): توزيع عبارات الاستبيان على المحاور الرئيسة والفرعية

عدد العبارات	المجال المعرفي	المجال الرئيسي
16	المباني الدراسية وتجهيزاتها	المقومات المادية
6	الاماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيهية	
15	المكتبة المركزية	
3	النادي الطلابي - الكافتريا	
3	المركز الطبي	
4	القبول والتسجيل	
2	شئون النقل والمواصلات	المقومات المادية
9	المختبرات العلمية والالكترونية والفنية	
4	المرافق الصحية	
3	شئون الطالبات	
65	المجموع الكلي لعدد فقرات المقومات المادية	المقومات الأكاديمية
6	الأساتذة	
7	الخطط الأكاديمية والتخصصات الدراسية	
7	أساليب التدريس	

4	التقويم	
8	الكتب المنهجية	
2	عدد الطالبات في الشعب الدراسية	
34	المجموع الكلي لعدد فقرات المقومات الأكاديمية	
99	المجموع الكلي للاستبيان	

- الخصائص السيكومترية للاستبيان :

أولاً : صدق الاستبيان :-

أ : صدق المحكمين :- قام الباحث بعد إعداد الاستبيان في صورته الأولية بعرضه على مجموعة من المحكمين، والبالغ عددهم (7) محكمين ، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى انتماء كل عبارة إلى كل مجال من مجالات الاستبيان ، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية ، في ضوء آراء المحكمين ، تم تعديل مجالات الاستبيان، وإضافة بعض العبارات وحذف بعضها ، وإعادة صياغة بعض العبارات .

ب : صدق الاتساق الداخلي : للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ، تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة ، وذلك لحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية الكلية للاستبيان ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول (3 ، 4 ، 5 ، 6) توضح ذلك .

جدول رقم (3):معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

ت	معامل ارتباطها	مستوى الدلالة	ت	معامل ارتباطها	مستوى الدلالة	ت	معامل ارتباطها	مستوى الدلالة
1	0.423	دالة عند 0.01	27	0.704	دالة عند 0.01	53	0.689	دالة عند 0.01
2	0.420	دالة عند 0.01	28	0.788	دالة عند 0.01	54	0.748	دالة عند 0.01
3	0.640	دالة عند 0.01	29	0.725	دالة عند 0.01	55	0.688	دالة عند 0.01
4	0.651	دالة عند 0.01	30	0.671	دالة عند 0.01	56	0.783	دالة عند 0.01
5	0.625	دالة عند 0.01	31	0.687	دالة عند 0.01	57	0.775	دالة عند 0.01
6	0.623	دالة عند 0.01	32	0.779	دالة عند 0.01	58	0.806	دالة عند 0.01
7	0.570	دالة عند 0.01	33	0.708	دالة عند 0.01	59	0.718	دالة عند 0.01
8	0.447	دالة عند 0.01	34	0.476	دالة عند 0.01	60	0.333	دالة عند 0.01
9	0.409	دالة عند 0.01	35	0.605	دالة عند 0.01	61	0.792	دالة عند 0.01
10	0.282	دالة عند 0.01	36	0.473	دالة عند 0.01	62	0.673	دالة عند 0.01
11	0.439	دالة عند 0.01	37	0.382	دالة عند 0.01	63	0.695	دالة عند 0.01
12	0.374	دالة عند 0.01	38	0.303	دالة عند 0.01	64	0.807	دالة عند 0.01
13	0.525	دالة عند 0.01	39	0.585	دالة عند 0.01	65	0.718	دالة عند 0.01
14	0.535	دالة عند 0.01	40	0.439	دالة عند 0.01			
15	0.546	دالة عند 0.01	41	0.261	دالة عند 0.01			
16	0.422	دالة عند 0.01	42	0.542	دالة عند 0.01			
17	0.563	دالة عند 0.01	43	0.356	دالة عند 0.01			
18	0.463	دالة عند 0.01	44	0.388	دالة عند 0.01			
19	0.515	دالة عند 0.01	45	0.237	دالة عند 0.01			
20	0.515	دالة عند 0.01	46	0.355	دالة عند 0.01			
21	0.710	دالة عند 0.01	47	0.555	دالة عند 0.01			
22	0.597	دالة عند 0.01	48	0.650	دالة عند 0.01			
23	0.436	دالة عند 0.01	49	0.396	دالة عند 0.01			
24	0.396	دالة عند 0.01	50	0.726	دالة عند 0.01			
25	0.617	دالة عند 0.01	51	0.774	دالة عند 0.01			
26	0.542	دالة عند 0.01	52	0.681	دالة عند 0.01			

جدول رقم (4):معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

ت	معامل ارتباطها	مستوى الدلالة	ت	معامل ارتباطها	مستوى الدلالة
66	0.708	دالة عند 0.01	82	0.838	دالة عند 0.01
67	0.812	دالة عند 0.01	83	0.733	دالة عند 0.01
68	0.817	دالة عند 0.01	84	0.844	دالة عند 0.01
69	0.764	دالة عند 0.01	85	0.538	دالة عند 0.01
70	0.802	دالة عند 0.01	86	0.811	دالة عند 0.01
71	0.810	دالة عند 0.01	87	0.586	دالة عند 0.01
72	0.745	دالة عند 0.01	88	0.880	دالة عند 0.01
73	0.746	دالة عند 0.01	89	0.812	دالة عند 0.01
74	0.736	دالة عند 0.01	90	0.789	دالة عند 0.01
75	0.712	دالة عند 0.01	91	0.837	دالة عند 0.01
76	0.630	دالة عند 0.01	92	0.759	دالة عند 0.01
77	0.774	دالة عند 0.01	93	0.803	دالة عند 0.01
78	0.607	دالة عند 0.01	94	0.806	دالة عند 0.01
79	0.839	دالة عند 0.01	95	0.710	دالة عند 0.01
80	0.842	دالة عند 0.01	96	0.535	دالة عند 0.01
81	0.834		97	0.555	دالة عند 0.01
			98	0.515	دالة عند 0.01
			99	0.617	دالة عند 0.01

يتضح من خلال الجدولين السابقين (3،4) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و (0.05) ، وهذا يؤكد ان الاستبيان يتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية ، وللتحقق من الصدق البنائي للمحاور ، قام الباحث بحساب درجة كل محور مع الدرجة الكلية للمجالات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (5)

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول : المقومات المادية	0.897	دالة عند 0.01
المحور الثاني : المقومات الأكاديمية	0.844	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن كلاً من محوري الاستبيان يرتبط مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

ثانياً : ثبات الاستبيان :

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان .

جدول رقم (6):معامل ثبات الاستبيان

المجال	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
المجال الأول : المقومات المادية	65	0.973
المجال الثاني : المقومات الأكاديمية	34	0.974
الاستبيان ككل	99	0.985

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الفاكرونباخ للاستبيان كانت (0.985) وهذا يدل على أن قيمة ثبات الاستبيان عالية ، مما يدعو إلى الاطمئنان إلى نتائج البحث .

- الوسائل الإحصائية :-

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتوصل إلى نتائج البحث والتي تضمنت الوسائل التالية :

1-معامل ارتباط بيرسون :

وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ، وكذلك معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور (صدق الاتساق الداخلي).

2- معادلة الفا - كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان .

3- المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات (المقومات المادية) و (المقومات الأكاديمية) .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها :

1-إجابة السؤال الأول :

وينص هذا السؤال على : " ما المقومات المادية للبيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات جامعة بابل ؟ " .
للإجابة عن السؤال ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على الاستبيان ، والجدول الآتي يوضح ما تم التوصل اليه :

جدول رقم (7):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقومات المادية

الرقم	المقومات الإدارية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
أ	المباني الدراسية وتجهيزاتها			
1	توفر ممرات واسعة داخل المباني الدراسية	2.944	0.284	5.888
2	توفر لوحات دلالة بمحتويات المبنى	2.945	0.256	5.890
3	توفر سبورات بيضاء داخل القاعات الدراسية ومستلزماتها من أقلام وممحاة	2.952	0.270	5.904
4	توفر إضاءة مناسبة تساعد على رؤية السبورة	2.952	0.270	5.904
5	توفر تهوية جيدة داخل المباني الدراسية	2.956	0.269	5.912
6	توفر مكيفات داخل القاعات الدراسية	2.981	0.172	5.962
7	توفر جهاز حاسوب في كل قاعة دراسية مزودة باتصال بالانترنت	2.890	0.391	5.781
8	توفر شاشة عرض داخل القاعات الدراسية	2.890	0.391	5.781
9	توفر جهاز عرض أوف هيد وداتا شو داخل كل قاعة دراسية	2.890	0.391	5.781
10	توفر مقاعد مريحة للجلوس داخل القاعات الدراسية	2.984	0.165	5.967
11	توفر ممرات داخل القاعات الدراسية تسهل التنقل والحركة	2.892	0.352	5.784
12	توفر النظافة الدائمة داخل المباني الجامعية	2.944	0.284	5.888
13	توفر سلالم للطوارئ والنجاة	2.975	0.187	5.951
14	توفر طفايات داخل المباني	2.975	0.187	5.951
15	توفر سلالم واسعة بشكل يتناسب واحتياجات الطالبات	2.996	0.083	5.992
16	توفر إضاءة كافية داخل المباني الدراسية	2.973	0.179	5.945
ب	الاماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيهية			
17	توفر ساحة رياضية أو صالة رياضية	2.907	0.305	5.814
18	توفر ملاعب مختلفة لكرة الطاولة والطائرة والأنواع الأخرى	2.912	0.367	5.825
19	توفر صالة رياضية مغلقة لممارسة أنواع أخرى من الرياضة	2.912	0.367	5.825
20	توفر ساحات خضراء واسعة في فناء الجامعة	2.921	0.350	5.841
21	توفر مسرح لعرض بعض النشاطات الهادفة للطالبات	2.907	0.305	5.814
22	توفر قاعة كبيرة للاجتماعات وتطبيق الأنشطة اللامنهجية	2.912	0.367	5.825
ج	مكتبة الكلية أو المكتبة المركزية			
23	توفر مساحة واسعة داخل المكتبة	2.890	0.391	5.781

24	استخدام ألوان هادئة لطلاء الجدران والأثاث المتوفر داخل المكتبة	2.890	0.391	5.781
25	توفر تكييف داخل المكتبة	2.941	0.297	5.882
26	توفر أماكن لحفظ أمانات الطالبات	2.978	0.164	5.956
27	توفر كتب حديثة ومتنوعة	3	صفر	6
28	توفر المصادر النادرة كالتراجم والسير والأطالس وغيرها	2.773	0.545	5.545
29	توفر مكتبة الكترونية	2.840	0.472	5.679
30	توفر دوريات ومجلات حديثة ومتنوعة	2.975	9.187	5.951
31	توفر اشتراك في مكتبات الكترونية دولية	2.840	0.472	5.679
32	توفر قاعة تضم عدد من أجهزة الحاسوب للبحث عبر الانترنت	2.840	0.472	5.679
33	توفر مقاعد مريحة	2.775	0.568	5.551
34	توفر أكثر من نسخة من المرجع	3	صفر	6
35	توفر خدمات الكترونية للبحث داخل محتويات المكتبة	2.966	0.196	5.932
36	توفر آلات تصوير	2.982	0.142	5.944
37	توفر مرشدين داخل المكتبة	2.868	0.428	5.737
د	الكافتيريا			
38	توفر أنواع جيدة ومتنوعة من الطعام والوجبات السريعة	2.955	0.233	5.910
39	توفر مقاعد وكراسي مريحة داخل الكافتيريا	2.967	0.193	5.934
40	توفر النظافة المستمرة لجميع مرافق الكافتيريا	2.967	0.193	5.934
د	العيادة الطبية			
41	توفر أطباء متميزين في جميع التخصصات	2.940	0.295	5.880
42	توفر عيادات متنوعة وكثيرة للطالبات	2.967	0.193	5.934
43	تقديم خدمات طبية للطالبات بصورة مجانية	2.938	0.310	5.788
هـ	الأقسام الداخلية للطالبات			
44	توفر أقسام داخلية للطالبات مزودة بوسائل الراحة	2.805	0.442	5.611
45	توفر الرعاية الاجتماعية والخدمية والإرشادية	2.810	0.445	5.620
و	شئون الطالبات			
46	توفر مرشدات وموجهات في مجال علم النفس تعنى بمشكلات الطالبات النفسية والاجتماعية وتتعامل معها في سرية تامة	2.960	0.228	5.921
47	توفر فرص متساوية لجميع الطالبات فيما يخص التقييم وإعطاء الدرجات	2.937	0.317	5.874
48	توفر موظفات تعنى بالمشاكل الأكاديمية للطالبات وتعمل على حلها	2.948	0.277	5.896
ز	القبول والتسجيل			
49	توفر خدمات الكترونية تسهل عملية التسجيل للطالبات	2.937	0.317	5.874
50	توفر موظفين يساعدون الطالبات على عملية التسجيل واختيار المواد	2.971	0.197	5.942
51	توفر موظفات لحل المشكلات الفنية والتقنية التي قد تواجه الطالبات أثناء التسجيل أو تسديد الرسوم أو فحص الأضابير	2.959	0.218	5.918
52	توفر مرشد أكاديمي للقبول والتسجيل	2.979	0.184	5.959
ح	المختبرات العلمية والالكترونية			
53	توفر أجهزة حاسوب حديثة	2.966	0.216	5.931
54	توفر عدد كاف من أجهزة الحاسوب بما يتلاءم وعدد الطالبات	2.968	0.204	5.937
55	توفر مقاعد مريحة داخل المختبرات	2.963	0.228	5.926
56	توفر صيانة دائمة للأجهزة	2.974	0.183	5.948
57	توفر المواد اللازمة لإجراء جميع التجارب العلمية المقررة	2.964	0.206	5.929
58	توفر مختبرات علمية مزودة بالتجهيزات اللازمة لها	2.948	0.267	5.896
59	توفر أماكن لحفظ وخزن مواد وأجهزة المختبرات العلمية	2.952	0.275	5.904
60	توفر المواد الخام اللازمة بوفرة	2.951	0.283	5.901
61	توفر أماكن لحفظ المنتجات الخاصة بكل طالبة أو بكل مجموعة	2.952	0.275	5.904
ط	المرافق الصحية			
62	توفر عنصر الراحة وجيدة التهوية	2.979	0.160	5.959
63	توفر مياه نظيفة وصحية	2.981	0.147	5.961
64	توفر مغاسل نظيفة ومزودة بمرآة	2.958	0.261	5.915
65	توفر النظافة المستمرة للحمامات	2.989	0.128	0.978

يتضح من الجدول (7) السابق أن تقديرات عينة الدراسة للمقومات المادية للجامعة المثالية كانت

مرتفعة بدرجة عالية ، حيث بلغت أعلى قيمة للوزن النسبي (6) للعبارتين التاليتين : توفر كتب حديثة

ومتنوعة ، وتوفر أكثر من نسخة من المرجع . في حين بلغت اقل قيمة للوزن النسبي (5.611) للعبارة التالية : توفر حضانة خاصة بأطفال الطالبات مزودة بمربيات متخصصات وهي قيمة مرتفعة جداً أيضاً . ويشير ذلك إلى وعي الطالبات الجامعيات بالمقومات الضرورية للبيئة الجامعية الفعالة والمؤثرة ، وقدرتهم على تحديد المقومات اللازمة للبيئة الجامعية المثالية مؤشر على إنهن يدركن الدور الإيجابي والمهم لكل عنصر من عناصر البيئة الجامعية المحيطة بهن ، فتحددن للمقومات الأساسية الواجب توافرها في المباني الدراسية نبع من إحساسهن القوي بضرورة توفر كل عنصر من سبورة بيضاء ، ومستلزماتها ، ودور الإضاءة الكافية في الغرفة الدراسية في توضيح ما يعرض على السبورة ، وفي المحافظة على الرؤية ، وعلاقة الإضاءة بنسبة التركيز ، وطلاء الجدران بلون مناسب ، والتكييف ، والتهوية ، والنظافة ، والمقاعد المريحة ، وهذا دليل على إنهن يدركن أهمية توفر بيئة مريحة تساعد على عملية التعليم والتعلم ، وزيادة التحصيل ، وكذا الحال فيما يتعلق بالمختبرات الالكترونية والعلمية وقدرتهم على تحديد مقومات ضرورية لتلك المختبرات .

وفيما يتعلق بالمكتبة المركزية فقد ركزت الطالبات على تحديد معظم المقومات الأساسية للمكتبة المركزية ، مما يؤكد على إنهن يترددن على المكتبة بصورة دائمة وهذا يعكس مدى إدراكهن للمسئولية الملقاة على عاتقهن كفتيات جامعيات ومتطلبات عصر المعلوماتية ، والتقنية من علم ومعرفة واسعة ومستمرة . وفيما يتعلق بالعيادة الطبية ، تحديد ضرورة توفر أطباء اختصاصيون متميزون وعيادات تتوفر فيها المستلزمات الطبية اللازمة .

- إجابة السؤال الثاني :-

وينص هذا السؤال على : " ما المقومات الأكاديمية للبيئة الجامعية المثالية كما تراها طالبات جامعة بابل ؟ " . للإجابة عن السؤال ، تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على الاستبيان ، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه .

جدول رقم (8):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقومات

الأكاديمية

الرقم	المقومات الأكاديمية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
أ	الأساتذة			
66	توفر أساتذة متخصصين في المواد الدراسية	2.988	0.122	5.975
76	توفر أساتذة بأعداد تتناسب مع المواد المطروحة وأعداد الطالبات	2.982	0.142	5.964
86	توفر أساتذة معددين إعداداً اجتماعياً وإنسانياً	2.977	0.160	5.953
96	توفر أساتذة قادرين على التطور بما يتلائم ومتطلبات العصر	2.977	0.184	5.953
70	توفر أساتذة قادرين على التفاعل مع الطالبات وحل مشكلاتهن الأكاديمية	2.963	0.228	5.926
71	توفر أساتذة يمتلكون ثقافة علمية واسعة	2.986	0.128	5.973
ب	الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة			
72	توفر كليات مختلفة وتخصصات جديدة وفق احتياجات سوق العمل	2.975	0.187	5.951
73	توفر خطط تساعد على مواكبة التطورات الحديثة في الاختصاصات العلمية المختلفة على النطاق الإقليمي والعالمي	2.962	0.243	5.923
74	توفر خطط أكاديمية تؤهل الطالبات للالتحاق بالدراسات العليا	2.978	0.164	5.956
75	توفر خطط أكاديمية تعمل على تنمية مهارات ومعارف الطالبات في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	2.963	0.228	5.926
76	توفر خطط أكاديمية تنمي مهارات ومعارف الطالبات في اللغة الانكليزية واستخدامها	2.963	0.234	5.926
77	توفر خطط أكاديمية تنمي الثقافة والقيم الإسلامية	2.986	0.116	5.973
78	توفر مواد تعليمية تنمي الثقافة العامة في آخر المستجدات والمستحدثات في العالم السياسي والعلمي	2.973	0.187	5.945

ج	أساليب التدريس			
79	تبنى أساليب واستراتيجيات تدريس مختلفة ومتنوعة وتراعي الفروق الفردية والميول والרגيات	2.986	0.148	5.973
80	تبنى أساليب التدريس التي تعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي وأسلوب حل المشكلات	2.989	0.128	5.978
81	توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التعليمية	2.979	0.184	5.960
82	تبنى الأساليب التي تعمل على التوازن بين الجانب العلمي والجانب النظري	2.984	0.156	5.967
83	تبنى أساليب تدريس تشجع على لعب الأدوار وتوفير جيل قادر على لعب دور القيادة في المجتمع	2.956	0.263	5.912
84	تبنى أساليب تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعية الفعالة والابتعاد عن أسلوب التلقين	2.974	0.211	5.948
85	تبنى أساليب تدريس تربط بين المادة النظرية وواقع البيئة المحلية	2.986	0.157	5.973
د	التقويم			
86	تبنى أساليب تقويم مختلفة ومتنوعة وتراعي الفروق الفردية والميول والרגيات كالاختبارات القصيرة والتقارير والأنشطة والبحوث وغيرها	2.986	0.148	5.973
87	توزيع درجات التقويم توزيعاً عادلاً بين أساليب التقويم المتبعة	2.978	0.195	5.956
88	تبنى منطق التقويم العادل بين الطالبات	2.993	0.111	5.986
89	تحديد المهام المطلوبة ومواعيد الاختبارات وفق جداول زمنية واضحة	2.981	0.147	5.962
هـ	الكتب المنهجية			
90	تعرض المادة التعليمية بصورة مختصرة ومركزة	2.986	0.138	5.973
91	كتب حديثه تعرض آخر المستجدات العلمية مع الإشارة للأصول العلمية	2.986	0.148	5.973
92	تعرض المادة العلمية بطريقة منظمة	2.981	0.147	5.962
93	تساعد على تنمية مهارات البحث العلمي ومهارات التعامل مع الواقع المحيط	2.973	0.227	5.945
94	تعرض بشكل واضح وجيدة الطباعة	2.942	0.295	5.885
95	تحتوي على تدريبات كثيرة ومتنوعة	2.959	0.259	5.918
96	تتضمن الكتب الجامعية شرح وافي	2.985	0.143	5.970
97	تشجع على أنواع مختلفة من التعلم مثل التعلم الذاتي والتعلم التشاركي والعمل بروح الفريق	2.971	0.211	5.942
و	عدد الطالبات في الشعب			
98	يتناسب عدد الطالبات وعدد المقاعد المتوفرة	2.989	0.117	5.978
99	لا يزيد عدد الطالبات في الشعبة عن 30 طالبة	2.960	0.256	5.921

يتضح من الجدول (8) السابق أن تقديرات عينة الدراسة للمقومات الأكاديمية للجامعة المثالية كانت مرتفعة ، حيث بلغت أعلى قيمة للوزن النسبي (5.986) للعبارة التالية : تبني منطق التقويم العادل بين الطالبات ، يليها عبارة تبني أساليب التدريس التي تعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي وأسلوب حل المشكلات ، في حين بلغت أقل قيمة للوزن النسبي (5.885) للعبارة التالية : عرض محتويات الكتاب الجامعي بشكل واضح وجيد الطباعة ، وهي قيمة مرتفعة أيضاً ، ويشير ذلك إلى عدة أمور ، منها :

إدراك الطالبات الجامعيات لدور كل من الأستاذ الجامعي ، والخطط الأكاديمية والتخصصات وأساليب التدريس المتبعة ، والتقويم ، والكتب التي تقرر ، وعدد الطالبات في الشعب الدراسية والمقومات المثالية الواجب توافرها في تلك العناصر في رفع تحصيلهن الدراسي ، وزيادة ثقافتهن ومعلوماتهن ، وتنمية مهارات التفكير لديهن، وتزويدهن بمتطلبات وظيفة المستقبل حسب متطلبات العصر بكل ما يحمله من تقدم علمي وتقني ، إضافة إلى إدراكهن للمهارات الحياتية ، وضرورة ربط العمل بالواقع ، وضرورة التطرق أثناء العملية التعليمية إلى الواقع المحلي .

- الاستنتاجات :

على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن وضع مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

1- إن تقديرات عينة الدراسة للمقومات المادية للجامعة المثالية كانت مرتفعة بدرجة عالية.

- 2- إن تقديرات عينة الدراسة للمقومات الأكاديمية للجامعة المثالية كانت مرتفعة .
- 3- إدراك عينة الدراسة لدور كل من المقومات المادية والمقومات الأكاديمية في بناء الجامعة المثالية .
- التوصيات :
- على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث القائمين على التعليم العالي بما يأتي:-
- 1- ضرورة العمل على توفير ما تحتاجه الطالبات من مقومات في جامعة بابل .
- 2- أخذ ما تم تحديده من مقومات للجامعة المثالية بعين الاعتبار ، وذلك بإعادة تعديل معايير مجلس ضمان الجودة والاعتمادية لمؤسسات التعليم العالي .
- 3- ضرورة الانتباه إلى أن الفتاة الجامعية بصورة عامة بحاجة إلى توفر مقومات خاصة بمؤسسات التعليم الخاصة بها كفتاة تتميز بها عن أقرانها من الذكور .

المقترحات :-

- 1- إجراء المزيد من الدراسات حول تقويم جميع عناصر البيئة الجامعية ، وأخذ نتائج الدراسات بعين الاعتبار ونقلها إلى حيز التنفيذ للارتقاء وتطوير مؤسسات التعليم العالي .
- 2- إجراء دراسات للكشف عن عوائق مقومات الجامعة المثالية ، وتقديم تصورات ومقترحات للعمل على علاج وتجاوز تلك العوائق .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :- المصادر العربية :

- 1- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود، (2005)، مقدمة في تصميم البحث التربوي، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- 2- أدلة ضمان الجودة والاعتمادية ، مجلس ضمان الجودة والاعتمادية لجامعة بابل ، 2009 .
- 3- التل، سعيد وآخرون (1997)، قواعد التدريس الجامعي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 4- داود ، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن (1990) ، مناهج البحث التربوي ، مطبعة جامعة بغداد .
- 5- دياب ، سهيل (2005) ، مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي ، مجلة الجودة في التعليم العالي، (ص145-155) ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- 6- السلطي ، مأمون والياس ، سهيلة (1999)، دليل عملي لتطبيق أنظمة إدارة الجودة ، الايزو ، 9000 ، دار الفكر، دمشق .
- 7- شحاته، حسن (2001)، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق ، دار العربية للكتاب ، القاهرة .
- 8- صالح، نجوي وصبيح ، لينا (2008) ، تقويم برنامج تربية الطفل بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية من وجهة نظر الطالبات الخريجات ، مجلة الجامعة الإسلامية ، م16 ، ع1 ، يناير ، ص473-503 .
- 9- الصاوي، محمد وشبانة، عبد الباقي (1999)، دراسات في التعليم العالي المعاصر، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 10- الطلاع ، سليمان (2005) ، مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مؤسسات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة ، مجلة الجودة في التعليم العالي ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، (ص240-230) الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

- 11- عسقول ، محمد (2004) ، دور الأستاذ الجامعي في ظل مفهوم تكنولوجيا التعليم ، مجلة الجودة في التعليم العالي ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، (ص58-64) الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
- 12- علي ، علي (2003) ، قضية التحديث في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية.
- 13- الكحلوت، محمد (2005)، أثر البيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجودة في التعليم العالي، المجلد الاول، العدد الثاني، (ص85- 94) الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
- 14- المشهراوي ، احمد (2004) ، دارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، غزة ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، ص145-155 .
- 15- الناقة ، محمود (1999) ، التدريس الجامعي ، العمود الفقري للتنمية لأستاذ الجامعة ، المؤتمر القومي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

ثانياً :- المصادر الأجنبية :-

- 16- Arnold , T. (2000) , Pupils Percieved to Academic Climat in different Academical levels, Journal of Educational Psychology , Vol . 36 . pp. 2011 .
- 17- Chandra , A.C. (2008), Evaluation of Higher Educations Programms in some of India states, Educational Report offers from Indian Council of Education, pp.6-14.
- 18- Stanley , G , (1995) , Perforsmance Indicators and Quality Review in Australian Universities , Higher Education Researcn and Development , Vol . 4 , no .2. pp. 72-98 .